Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كما عرج على رحمة الله المتمثلة في رحمة الرسول ـ ﷺ، ولين قلبه للناس وعلى مبدأ الشورى وتقريره في أحرج الأوقات.

وعلى الأمانة التي تمنع الغلول.

وعلى البذل والتحذير من البخل.

عرج القرآن على ذلك كله. لأنه مادة إعداد الجماعة المسلمة للمعركة في نطاقها الواسع معركة التعبئة الكاملة للانتصار الكبير.

الانتصار على النفس والشهوات والمطامع والأحقاد، والانتصار في تقرير القيم والأوضاع السليمة لحياة الجماعة الشاملة».

والمستعرض للمنهج القرآني يجد أن الحادثة لها مجال كبير في وسائله الخاصة بالتربية.. وأنها كان لها دور كبير في تربية الجيل الأول:

الجيل الأول: الذي خرج من الجزيرة العربية وبيده هذا المنهج، وانداح في أركان الأرض الأربعة. فمدَّن الدنيا وهذَّب العالم وقرر الحق للإنسان..

ونحن الآن ما أكثر الحوادث التي تمر في حياتنا ولكنها تمضي وتذهب فإن كانت خيراً تفلت من أيدينا.

وإن كانت شراً تركت في قلوبنا حسرة، وفي نفوسنا لوعة.. وملأت أجسامنا بالجروح والندوب.. فمتى نعى هذا المنهج ونأخذ نفوسنا به..؟